

الفائق في غريب الحديث

ودخل واصل ذلك في البعير أن يفيض بجرّته وهو أن يقذف بها ولا يضر عليها والإحناق : لحوقُ البطن والتصاقه . قال أوس : .

وجلّسى بها حتى إذا هي أحنّقت ... وأشرف فوق الحالين الشراسف ... وإنما وضع موضع الكظم من حيث أن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه . طلحة قال لعمر Bهما حين استشارهم في جموع الأعاجم : قد حنّكتك الأمور وجرّستك الدهور وعجمتك البلياء فأنت ولي ما وليت لا نذبو في يديك ولا نخول عليك .

حنك حنّكتته الأمور وأحنّكتته وحنّكتته : إذا أدّبت راضته وهو حنيك ومحنك ومُحنك واحتنك فهو مُحنّتك واصله من قولهم : حنك الفرس يحنّكه : إذا جعل في حنّكه الأسفل حبلاً يقوده به . جرسّته : أحكمته وهو من جرّست بالقوم : إذا سّمت بهم كأنه ارتكب أموراً لم يهتد للإصابة فيها فعُنفّ وصيح به وأنحى عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم . عجمتك : من عجم العود ; وهو عضة ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه أبو زيد من قولهم : إني لتعجمك عيوني ; يريدون يخيل إلى أني قد رأيتك . لا نخول : لا نتكبر . قال : ... فإن كنت سيدنا سُدتنا ... وإن كنت للخال فاذهب فخل

وهو مع الخيل شاذ . لا نذبو في يديك : أي نحن لك كالسيوف الباترة . أبو ذرّ B لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك حتى